[205] وكان من محاسن الزمان وتواريخ الايام، وله القبول التام عند العلماء والامراء والخاص والعام، وله تصانيف معتبرة مشهورة... " (1). 6 - ابن الوردى: " الشيخ شمس الدين يوسف سبط جمال الدين ابن الجوزي واعظ فاضل، له: " مرآة الزمان " تاريخ جامع، قلت: وله تذكرة الخواص من الامة في مناقب الائمة. واﷲ اعلم " (2). 7 - أبو المؤيد الخوارزمي: " اما المسند الاول وهو مسند الاستاذ أبي محمد الحارثي البخاري، فقد أخبرني الائمة بقراءتي عليهم: الامام أقضى قضاة الانام أخطب خطباء الشام جمال الدين أبو الفضائل عبد الكريم ابن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرستاني، والشيخ الثقة صفي الدين اسماعيل ابن ابراهيم بن يحيى الداجي القرشي المقدسي بقراءتي عليها بجامع دمشق، والشيخ الامام شمس الدين يوسف بن عبد اﷲ سبط الامام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي بقراءتي عليه... " (3). اعتماد العلماء على السبط هذا ولقد اعتمد على رواياته جمهور علماء أهل السنة، بل لقد احتج باقواله ورواياته جماعة من متعصبيهم في مقابل الامامية، كالخواجة الكابلي في (صواقعه) و (الدهلوي) في كتابه (التحفة) والقاضي في (السيف المسلول) حيث استندوا الى روايته - الى جنب كبار المؤرخين والائمة كالبخاري والطبري وابن كثير وابن الجوزي - في الجواب عما طعن به عمر بن الخطاب من درء الحد عن المغيرة بن شعبة.

_____ (1) كتائب اعلام الاخيار - مخطوط. (2) تتمة المختصر حوادث 656 (3) جامع مسانيد أبى حنيفة 1 / 70

_____